

او صافا واجل قدس وارفع مقاما **قائدا** المرسل المذكور **لولا** انه علم في عرف الوصاف  
من **رسله** **عقدا** اي تحقق عنده من باب ادراك العقل كما حاله الملك **ميرزا** اي خصص **هذا**  
**الرسول** المذكور بالرسالة عنه **من غيره** اي من بقرته خد مترا الذين ليس فيهم الا وصاف المذكورة  
لان الجاهل الناقل لا يعرف حال العالم الكامل ولا يميزه عن غيره واما يعرف القائل ذوه  
كما قال المصنف قدس الله سره **وكان** اي ارسل المذكور على **الضد** مما **وصفتنا** اي ليس فيه ما ذكر  
من الاوصاف المحمودة بان كان **كاهنا** ضد الصادق **خائبا** ضد الامين **جا هلا** ضد  
العالم **جياتا** ضد الشجاع وهكذا على الضد الى اخره الاوصاف المذكورة **كثير الهوس**  
اي الحق والشبهة **سحقا** اي قليل العقل والفهم كثير ليلادة فانه كان الرسول مشتمل  
على هذه الاوصاف المذكورة **علم** بالبناء للفعول اي تبيين للعدو **وذا الذي ارسله** **سحقا**  
اي اقل عقلا واكثر جهلا **منه** اي من الرسول المذكور وحيث كان كذلك فها سرع  
ما يطبع في عده و يغلب عليه في اخذ ملكه منه وياسره **فاني تقدر هذا**  
في الامر لظاهر وقهت معناه يا ايها الخليفة الكريم قلندخل بك الى اعتبار ذلك  
في الباطن فاصغ اليه بقلب سليم واذك واعية وفهم واسع وهو قولنا **لك**  
**دسلك** الباطنة **يا ايها السيد الكريم** رسولة منك **الى** عدوك **الهوى** وهو الملك  
اي السلطان **الاطاع** في حضرة الضلال كما تقدم الكلام عليه في باب الحروب  
**الثائر** نعم الملك اي المتحرك **بمد يديك** الانسانية بحسائر الضلال وجميوش  
الاغواء والخيال **التوفيق** ضد الخذلان وهو متابع الكتاب والسنة بالاعمال  
الصالحة والاعراض عن ضلها **والهدى** ضد الضلال وهو الاستقامة على الصواب  
في دين الله تعالى **والفكر** ضد الحق وهو التفكر في الآراء الله وخلق السموات  
والارض **والاعتبار** ضد الغفلة عن الله تعالى وهو حقيقة المتفكر اذ هو ينشأ  
عن بصيرة القلب و به يشهد العبد خلق نفسه وخلق السموات والارض  
قال الله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وقال تعالى انه في ذلك لعبرة لمن كان له قلب  
وقال تعالى سنزيهم الايات في الافاق وهي السموات والارض وما فيهن وفي انفسهم  
وهي عوالم اجسامهم حتى يتبين لهم انه الحق وقال تعالى في غيرهم ما تشهدتم خلق السموات  
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا **والشكر** اي التفكر والمعانلة نظر  
في آيات الله تعالى وقصره في خلقه **والثبات** ضد الزيف اي الدوام على طاعة الله والثبات على عهد  
العبودية له **والقصد** اي التوجه بالنية الصالحة الى ما يرض الله ورسوله ويحتمل ان يراد به  
التوسط في المعيشة **والحزم** اي شدة الهمة والاجتهاد في طاعة الله **والاستبصار** اي  
استيلاء البصيرة بالرياسة الشرعية والنظر بنور الله تعالى **والتذكر** اي التعلل بالعلوم  
النافعة

النافعة المقررة لله قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم **والخوف** من الله تعالى ان الامنونه  
تط في خسركم وتفرط والخائفون من في **اليمان** وتثبيت قال تعالى فلا يامن مكرهه الا القوم  
الخاسرون وقال تعالى وخافون ان كنتهم مومنين **والرجاء** اي الطمع في الله تعالى وقبوله **والانسان**  
اي العدل في المعاملات الدنيوية والاخرية وقد يراد بالانصاف حبس النفس عن شربها  
البشرية ونزجها بالسياسة الشرعية **وما شاكل** اي شابه **هذه** **الاوصاف** المحمودة من كل  
خلق حسن **فهو** **الرسول** المذكورين بهذه الاوصاف المذكورة ونحوهم **يشي** اي  
يتعين عليك يا ايها السيد الكريم ان **يكونوا** اي هؤلاء المذكورين **وسلك** في جميع مصالحن  
الى اعدائك الخارجية والفسانية المضادة لك في الظاهر والباطن لما فيه من كمال  
الاوصاف وفعلا لثان لك وتديرا من ملكك وبهم تقلم ويعم ملكك باذن الله تعالى كما  
سذكره المؤلف قدس الله سره انفا اذا ليسر مع التقوى والنصرع الايمان كما قال تعالى  
ومن يتق الله يجعل له مخرجا من كل ضيق ومردة من حيث لا يحتسب فان تقى الله تعالى **كان**  
نصر المؤمنين ولا شك ان من اتصف بالاوصاف المذكورة يظهر وباطنا تقيا ومؤمن فانه **قد اقبل** **بها**  
صاحب فلا يخفى على من يتجسس من ممالك الظاهر والباطن وقلبت عدو عليه **ويخرج** اي صار واجبا بما  
ذكر **وعظم** اي صار صاحب عظيمة وجلال بهذه النعمة المذكورة **ملك** اي سلطان  
هو في الظاهر حاكم السياسة وفي الباطن المروج الاعظم كما تقدم مرارا **كانت** **رسله هو** **الرسول**  
المذكورين **الى اعدائهم** المذكورين وهم في الظاهر من عاداك في امر دينك او دنياك من يتقدم  
او حيوان بعد عليك بنجا رحته **وفي** الباطن هم لهوى والشيطان والنفس والدنيا ومن  
تبعهم من الغرور وطول الامل والهوى واللعب والتفاخر والتكبر بالجاه والدنيا **والا**  
وتخون ذلك **وهو** الاعداء النفسانيين والى بالقتال من الاعداء المبعدين كما قال تعالى  
من طريق اشارة القران يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وهم هنا الهوى  
ومن ذكر معرفة انه اي الملك المذكور عند ذلك **يعلم** اي يتحقق **على الضرورة** العلم اليقيني  
**انهم** اي المرسل الموصوفين بما ذكر **يقعوه** اي يقهرون ويغلبونه **عدوه** اقره للجنس  
اي العدو والظاهر والباطن **بالحمية القاطعة** اي الثابتة في الكتاب والسنة  
او القاطعة للنزاع بين الحاضرين **وبما** **اسلم** اي اطاع وانقاد عدوه اليه بسبب كمال  
رسله وبلاغة معرفتهم بالامور المذكورة وحسن اخلاقهم في تدبوا لخصام واليفها  
**ويبهنا** الاعتقاد **يرجع** اي يعود **الهوى** المضلل وهو العدو والمهلك في الانسان  
**الذي** **كان** **يقصد** اي يجتري فعل الشر في هذه المملكة الانسانية **يقصد** فعل  
**الخير** فيها **ويكفي** بالبناء للفعول اي يكتب الملك بذلك **مونة** اي كلفة **المقابلة**  
اي المقابلة له **والمقاتلة** **يا** **ه** **الله** **تعالى** **وقتي** **الله** **المؤمنين** القتال **وقال** **الرسول** **المصنف**